الملخص

(عليان ، خالد ـ عطا الله ، تقييم كتب اللغة العربية في ضوء المفاهيم التي تحقق الضرورات الدينية الخمس للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير ، جامعة الحسين بن طلال، 2016 (المشرف : الدكتور ، خالد أبو تايه) ـ

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء المفاهيم التي تحقق الضرورات الدينية الخمس في المملكة الأردنية الهاشمية.

تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه، وهي كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) في المملكة الأردنية الهاشمية، للعام الدراسي 2015/2014، وتحقيقاً لأهداف هذه الدراسة، طور الباحث أداة قياس وتحليل اشتملت على خمسة محاور و40 معياراً، وقد عرضت الأداة على لجنة من المحكمين المتخصصين للتأكد من صدقها، واستخرج معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي Holsti للثبات، حيث بلغ معامل الثبات عبر الزمن (91.4%) وعبر الأشخاص (88,6%) ، وهو مقبول لأغراض الدراسة، وكان هذا بمثابة الإجابة عن السؤال الأول للدراسة.

وبعد إتمام عملية تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) في المملكة الأردنية الهاشمية، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن تدني تضمينها للمفاهيم التي تحقق الضرورات الخمس في كتب اللغة العربية، فقد جاءت نسبة تضمين المحور الأول (حفظ الدين) والمحور الثاني (حفظ النفس) بنسب مرتفعة، والمحور الثالث (حفظ العرض والنسل) ومعاييره بنسبة متوسطة، وآما المحورين الرابع والخامس (حفظ المال) و (حفظ العقل) بنسب متدنية، وكان هذا بمثابة الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث ببعض التوصيات أهمها: الإكثار من الأمثلة التي ترتبط بواقع الطلبة وحاجاتهم، وإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بتقويم كتب اللغة العربية، وضرورة إيجاد

أساليب حديثة في التقويم في مادة اللغة العربية، والعمل على مراعاة التكامل والتوازن والشمول في تضمين المفاهيم التي تحقق مبادئ حقوق الإنسان في كتب اللغة العربية، وتضمين كتب اللغة العربية الإحصائيات التي تبين ضرر المخدرات وتعاطيها والتقارير الطبية التي تبين ضرر ذلك بهدف تكوين رغبة في الاعتقاد لدى الطلبة؛ للابتعاد عن مثل هذه الأعمال، وإجراء دراسات مماثلة ومكملة لهذه الدراسة تمكن نتائجها من تعزيز مواطن القوة في مناهج اللغة العربية وكتبها وعلاج مواطن الخلل .

الكلمات المفتاحية : التقييم ، الضرورات الدينية الخمس ، التحليل ، كتب اللغة العربية ، المرحلة الأساسية العليا.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمة

تعتمد العملية التعليمية على دعائم كثيرة، ويعد الكتاب المدرسي من أهم وسائل تعليم الدراسة بصفه عامة، فهو أداة العملية التعليمية، وهو الوعاء الذي ينهل منه التلاميذ مايحتاج إليه في الدراسة، فإذا بني الكتاب على أسس تربوية سليمة، واحتوى مادة مفيدة، وظهر بإخراج جذّاب، وصيغ بأسلوب سلس مقروء، ساعد في تحقيق أهداف المنهج .

وقد شهدت أيضاً عقود المنتصف الثاني من القرن الماضي اهتماماً متصاعداً بالبحث عن حلول للمشكلات التربوية على المستوى العالمي والمحلي، وذلك بسبب حدة المشكلات وتأثيرها في حياة الإنسان، ومن هذه المشكلات وتأثيرها؛ السلوك المتطرف لدى الطلبة، حيث تشير إحصائيات الدوائر الأمنية إلى زيادة نسبة الجرائم وتنوعها مثل: قضايا السرقة، والإيذاء البليغ، والإضرار بالمال العام، والاتجار بالمخدرات، وحيازتها وتعاطيها، والإنتحار، وهتك العرض (مديرية الأمن العام، 2005).

وتزداد مشكلة السلوك المتطرف لدى الطلبة في العصر الحديث؛ نتيجة للتقدم الحضاري، والصناعي، والتغيرات الاجتماعية المتسارعة، وخاصة في المجتمعات النامية، مما ينعكس أثره سلباً على الأسرة وتعأونها وتماسكها، وعلى مطالب الفرد الاستهلاكية، وتعرضه لمغريات البيئة مع غلاء المعيشة، فضلاً عن المشكلات التي تنتج عن هذه الأوضاع (شناق ، 2001).

ومن هذا المنطلق تأتي أهمية الضرورات الدينية الخمس في ضوء المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لاغنى عنها للطالب ليس فقط الإشباع حاجاته الأساسية من أجل مواصلة البقاء، ولكن من أجل استمرار التقدم وتطويرأساليب معايشة مواقف الحياة اليومية أيضاً (عمران، 2001) .

ومن هنا فقد اهتمت الأمم بتعليم لغاتها؛ لأنها أداة التفكير والتعبير، وأداة التواصل والتفاهم ووتتمثل في اللغة خبرات الحياة بجوانبها المختلفة، وتتميز اللغة العربية بخصائص فريدة، ناهيك عن أنّها لغة القرآن الكريم بما فيه من عقيدة سامية وقيم إنسانية رفيعة ولما كانت اللغة العربية بهذه الأهمية، وجب على أهلها أن يعطوها من العناية ما يليق بها، ويحقق بقاءها وحيويتها، فهي المسؤولية عن حفظ تراثهم الثقافي والحضاري، وهي المرآة التي تبدو على سطحها حالة تلك الأمة وما هي عليه، فاللغة العربية حافظة الحضارة العربية الإسلامية، وروايتها بين الأجيال، وذاكرتها على مر العصور، إنها لغة الإبداع العربي قبل الإسلام، ولغة الإعجاز الإلهي بعده، فهي المبدعة المعجزة، حملها الإسلام رسالة للعالمين وأكسبتها العربية القدرة على التبليغ (الكخن، وهنية، 2009).

ونجد أنّ اللغة العربية اليوم أحوج ماتكون إلى كل عمل لإبراز مزاياها الفنية والتعبيرية في مواجهة حضارة العصر (سالم ، 2003) ولاغرابةَ في ذلك، فقد استجابت لكل فكر، وحملت أخلد المعارف والثقافات إلى مشارق الأرض ومغاربها (عامر، 2000) فهي هويتنا، ومستودع ذخائرنا، تصل حاضرنا بماضينا ونطل من خلالها على تراث سبعة عشر قرناً أو يزيد، وهو أمر تفردت به العربية .

وقد أشار (الكلالدة، 1984) إلى أهمية المناهج في عملية التطوير فقد اعتبرها المفتاح إلى التطوير في المجالات المتعلقة في التربية كافة، فأهمية تطوير المناهج، لاتقل أهمية عن التطوير في جوانب الحياة الأخرى؛ لأن هذا التطور يتناول بناء إنسان المستقبل وإعداده .

إن فعالية وجود المنهج تنبثق من مرونته وتحرره من الجمود، لأن الجمود يؤدي إلى انقطاع صلة المنهج بالحياة وبالتالي إلى تهميش دور المدرسة الفعّال وإقلاله والمنهج يرتبط ارتباطاً وظيفياً بالمرحلة التاريخية للدولة وبأهدافها وتطلعاتها وبحاجاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، ومن هذا المنطلق تظهر أهمية العمل على تطوير المناهج بشكل مستمر، حتى تتلائم ومتطلبات العصر والمنهج الذي لايتناوله التطوير بمايتناسب وتلك المتطلبات معناه أنه لا يؤدي وظيفته بل يكون عائقاً أمام اللحاق بركب الحضارة ومسيرتها ومثابرته (طبش، 1985) .

وتلتقي مناهج اللغة العربية مع مناهج التربية الإسلامية، فهي تسعى إلى تكامل المنهاج، فالتربية الإسلامية واللغة العربية تحتوى على الكثير من القيم ذات العلاقة الفعالة ومن هذه القيم التي ركزت عليها اللغة العربية القيم الدينية، والقيم الأخلاقية، والقيم الإجتماعية، والقيم السياسية ، والقيم الإقتصادية .

ويرى جاكوبسن، (Jacobson ، 1986) أن الكتاب المدرسي بالنسبه للطالب دليله الذي يقوده نحو اكتمال معلوماته والارتقاء بقدراته، وترتيب طرق تفكيره وتغذية عقله بالمعلومات بما يساعده على التغلب على المشاكل والصعاب، ويظلّ الكتاب المدرسي متمتعاً بمكانه مرموقة فهو أهم مصدر من مصادر تعلم الطالب وتقويمه ومراجعته، وهو سهل الاستعمال قليل التكاليف مقارناً بالابذال التكنولوجية الأخرى، كما أنه يقدم الحد الأدنى على الأقل من محتوى المناهج المطلوبة ويمكن التحكم بعناصره الأربعة؛ الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، كما أنه من السهل تطويره والتحكم في إخراجه وإثرائه بالرسوم والصور (فرحان ومرسى، 1990) .

والكتاب المدرسي يعدَّ مرجعاً أساسياً للطالب و المعلم على حد سواء، وهو يعد أداة تعليمية بالغة الأهمية، والاستهداء به في إعداد وتنظيم الدروس (زيدان، 1999)، كما أنه يمثل القاسم المشترك لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة، لدرجة أنه يكون أحياناً المصدر الوحيد للمعلم والمتعلم لإتمام العملية التعليمية (الأغا، 1997)، وهو أداة تواصل بين المعلم والمتعلم، فهو بين يدي المتعلم يعيد النظر فيه متى شاء، بالإضافه إلى أنه يقحم الطلبة جميعهم بالأنشطة والتدريبات، ويوفر فرصاً لهم متسأوية من التعليم تناسب قدراتهم المختلفة (عبد الخالق و العملة، 2000) .

تعدَّ نتائج عملية تقويم الكتاب المدرسي معلومات ضرورية للمعلمين والمتعلمين والمسؤولين والإداريين والآباء وأعضاء البيئة المحلية، وكل من له اهتمام بمعرفة مدى التحصيل الأكاديمي للمتعلمين، ومدى نجاح عملية التعلم والتعليم وفعاليتها (دروزة، 1997).

وتعتبر كتب اللغة العربية من أهم كتب ذات الصلة بواقع الحياة وظواهرها؛ لما لها من دور في بناء الشخصية المتكاملة لدى الطلبه وعلاقته بالبيئة التي يعيش فيها، وهي تحمل هدفاً عريضاً وهو تنمية فكر الفرد، فمناهج اللغة العربية تقوم بدور فعّال في إعداد الطلبة إعداداً سليماً، وذلك من خلال توعيتهم بالقيم الإسلامية لتصبح سلوكاً ممارساً في حياتهم العملية، فهي تسعى على مستوى الأفراد إلى تكوين الشخصية الإسلامية القريبة من الله– عز وجل – والمطبقة لشرعه، المعتدلة في إعمالها، والاستعداد الدائم لليوم الآخر، كما أنها تقوم بدور فعّال على مستوى المجتمعات؛ حيث إنها تهدف إلى تكوين المجتمعات التي تتميز بالحركة، والنشاط، والتكامل، والأمن، والصلاح، والجهاد، والعزة .

إنّ أحكام الشريعة الإسلامية تهدف إلى تحقيق مصلحة العباد في العاجل والأجل قال (الشاطبي، 1999) (ت 790هـ) : (والمعتمد أنّا استقرينا من الشريعة أنّها وضعت لمصالح العباد) ، والنّصوص التي تدل على التعليل كثيرة جدًا منها قوله تعالى في بعثة الرسل: ﴿ رسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ (النساء : 165)، وفي بعثته: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (الأنبياء :107)، وفي الصلاة: ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ (العنكبوت : 45)، وفي الصيام قال: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (البقرة :183)، وفي الزكاة قال: ﴿ خُذْ مِنْ أموالهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (التوبة : 103)، وفي الحج: ﴿ لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ (الحج : 27)، وفي موضع آخر قال تعالى: ﴿ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (المائدة : 6)، وقال: (يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴾ (النساء : 28)، وقال: ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أولِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (البقرة : 189)، وقال: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ

الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى؟ عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (الأنبياء : 35)(المحاسن، 2012) .

ويتضح أن الحاجة ماسة وملحة للاهتمام بالضرورات الدينية الخمس، وضرورة تخطيط مناهج التربية والتعليم وفقها، وتعليمها للطلبة في جميع مراحل التعليم، في الوقت الحاضر، وذلك لإعداد متعلم متفهم لبيئته التي يعيش فيها مدركاً لظروفها، قادراً على الإسهام بإيجابية في التغلب على مشكلاتها والحد من أخطارها، بل وفي تحسين ظروفها على نحو أفضل، من خلال ترسيخ القيم والمهارات والاتجاهات لفهم علاقته بربه وعلاقته بمجتمعه، وهذا ماجاء في المؤتمر الدولي للتربية (2001) حيث دعا إلى تكييف المناهج الدراسية وتحديث مضامينها لتراعي التغيرات الإجتماعية خاصة ما يتعلق منها بحقوق الإنسان، ونشر التسامح والتنوع الثقافي، والسعي لضمان ملاءمة المناهج الدراسية للتجديدات التربوية على المستوى المحلي والوطني والعالمي من أجل بناء حضارة إنسانية عالمية تقوم على التفاهم كوسيلة أساسية للتعايش المشترك (مؤتمن، الأطرش، 2002) .

ويعد المجال التربوي من أهم المجالات التي تسهم في مواجهة مشكلات المجتمع، ومعالجة السلوك المتطرف، وإيجاد الحلول المناسبة عبر نظام تربوي منظم (بورتن، 1980).

ومن هذا المنطلق قام الباحث بدراسة لتقييم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية؛ لمعرفة جوانب القوة والضعف فيها، في ضوء المفاهيم التي تحقق الضرورات الدينية الخمس .

مشكلة الدراسة و أسئلتها:

لاحظ الباحث من خلال تدريسه لمادة اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) أن هناك علاقة وثيقة بين مباحث اللغة العربية، والمباحث الأخرى لهذه المرحلة الدراسية، وخاصة كتب التربية الإسلامية، وتبين أن هناك فجوه في بعض المفاهيم وخصوصاً ما يتعلق بالضرورات الدينية الخمس،

وأثر ذلك التعلم في حياتهم، وسلوكهم، وذلك من خلال مظاهر العدوانية، وعدم تقدير الذات لدى العديد من الطلبة، وعدم تقدير الآخرين وممتلكاتهم أدى إلى وجود ظاهرة من السلوك المنحرف خاصة لطلبة المرحلة الأساسية العليا، و تدنى مستوى التحصيل لدى الطلبة للمفاهيم الدينية التي ترتبط في كتب اللغة العربية، وخاصة ما يتعلق بالضرورات الدينية الخمس وأيضاً استخدام العنف من الطلبة أنفسهم، وافتقار الطلبة لضبط النفس، والوعي بالذات، والتعاون، وافتقار كثير من الطلبة لروح التعلق بالمجتمع المسلم .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة إلى تهدف تقييم كتب اللغة العربية في ضوء المفاهيم التي تحقق الضرورات الدينية الخمس للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية.

وبالتحديد حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

هل يعكس محتوى كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) في المملكة الأردنية الهاشمية المفاهيم التي تحقق الضرورات الدينية الخمس لدى الطلبة ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس السؤالان الآتيان :

1- ما المفاهيم التي تحقق الضرورات الدينية الخمس في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا(الثامن، والتاسع، والعاشر) في المملكة الأردنية الهاشمية ؟

2- ما درجة تضمين كتب اللغة العربية للمفاهيم التي تحقق الضرورات الدينية الخمس في المرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) في المملكة الأردنية الهاشمية ؟

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كتب اللغة العربية في ضوء المفاهيم التي تحقق الضرورات الدينية الخمس للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية، ولهذا تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1- مدى توافر المفاهيم التي تحقق الضرورات الدينية الخمس في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) في المملكة الأردنية الهاشمية.

2- درجة تضمين كتب اللغة العربية للمفاهيم التي تحقق الضرورات الدينية الخمس في المرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) في المملكة الأردنية الهاشمية.

أهمية الدراسة :

قد تسهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على أهم الأمور الذي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تأليف الكتب الجديدة، من خلال كشف هذه الدراسة وغيرها من الدراسات التقويمية لمواطن القوة والضعف في الكتب المدرسية من جوانبها كافة .

كما تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1- تقدم هذه الدراسة تحليلاً منهجياً لواقع المفاهيم التي تحقق الضرورات الدينية الخمس في كتب اللغة العربية في المملكة الأردنية الهاشمية ، ليستفيد منها التربويون في التطوير أو التعديل.

2- تكشف هذه الدراسة مواطن القوة والضعف في كتب اللغة العربية الحالية في المرحلة الأساسية العليا للصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر) في المملكة الأردنية الهاشمية في تضمينها للمفاهيم التي تحقق الضرورات الدينية الخمس .

3- تزود هذه الدراسة المهتمين بمنظومة من القيم قادرة على إكساب الطلبة مهارات التعامل الحياتية في المجتمع الإسلامي .

التعريفات الإجرائية :

– كتب اللغة العربية : هي الكتب التي تدرس في الصف الثامن، والصف التاسع، والصف العاشر في المرحلة الأساسية العليا في العام الدراسي 2014 /2015 م والبالغ عددها ستة كتب، والتي تتضمن كتاب مهارات الاتصال للصف الثامن يشمل فصلين دراسين الذي أقرها مجلس وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بموجب قرار رقم (40 / 2005) تاريخ 4 / 5 / 2005 بدءاً من العام الدراسي 2005– 2006 وكتاب القواعد والتطبيقات اللغوية للصف الثامن يشمل على فصلين دراسين الذي أقرها مجلس وزارة التربية والتعليم ي في المملكة الأردنية الهاشمية بموجب قرار رقم (39 / 2005) تاريخ 4 / 5 / 2005 بدءاً من العام 2005 – 2006 ، وكتاب مهارات الاتصال للصف التاسع يشمل فصلين دراسين الذي أقره مجلس وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بموجب قرار رقم (56 / 2006) تاريخ 13 / 4 / 2006 بدءاً من العام الدراسي 2006– 2007 وكتاب القواعد والتطبيقات اللغوية للصف التاسع يشمل على فصلين دراسين الذي أقرها مجلس وزارة التربية والتعليم ي في المملكة الأردنية الهاشمية بموجب قرار رقم (51 / 2006) تاريخ 6 / 4 / 2006 . بدءاً من العام 2006 – 2007 وكتاب مهارات الاتصال للصف العاشر يشمل فصلين دراسين الذي أقره مجلس وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الاشمية بموجب قرار رقم (46 / 2005) تاريخ 4 / 5 / 2005 بدءاً من العام الدراسي 2005– 2006 وكتاب القواعد والتطبيقات اللغوية للصف العاشر يشمل على فصلين دراسين الذي أقرها مجلس وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بموجب قرار رقم (41 / 2005) تاريخ 4 / 5 / 2005 . بدءاً من العام 2005 – 2006 .

– تقييم كتب اللغة العربية : هناك عدة تعريفات للتقييم ذكرها (ملحم، 2000) في كتابه منها تعريف (عبد الموجود، محمد عزة، 1997) بأنه عملية جمع و تصنيف وتحليل وتفسير البيانات والمعلومات كمية كانت أو كيفية عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار الحكم والقرار .

ويعرفه (علاّم، 2003) بأنه:" عملية تقييم للأداء الفعلي للأفراد أو المؤسسات مقارنة بالأهداف والنواتج المرجوة التي يمكن قياسها ".

ويعرفه (عطيفه، 1993) : بأنه عملية تجميع بيانات عن بعض أو كل مكونات منهج أو برنامج معين، إما في أثناء عملية تطويره إجراء عملية التعديل والتحسين الضرورية لإخراج المنهج أو البرنامج في أحسن صورة ممكنة، أو عند وضعه للاستخدام في صورته النهائية للحكم على مدى فعاليته في تحقيق الأغراض المنشودة، وذلك بالمقارنة مع مناهج أو برامج أخرى تسعى لتحقيق نفس الأغراض .

ويعرفه (Richard ،1991) بأنه عملية إعطاء قيمة أو صناعة قرار.

ولغايات هذه الدراسة تم تعريف تقييم كتب اللغة العربية بأنها: جمع وتفسير وتصنيف وتحليل محتوى كتب اللغة العربية في المملكة الأردنية الهاشمية لتحديد درجة تضمنها للمفاهيم التي تحقق الضرورات الدينية الخمس باستخدام الأداة المعدة لذلك .

-الضرورات الدينية الخمس: يعرفها (اليوبي، 1998) هي المعاني والحكم التي راعاها الشارع في التشريع عموما وخصوصا من أجل تحقيق مصالح العباد في الدنيا والأخره، وتتمثل في خمسة أمور: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال .

ولغايات هذه الدراسة تم تعريف المفاهيم التي تحقق الضرورات الدينية الخمس إجرائياً بأنها : مجموعة من القيم الراسخة التي تسعى كتب اللغة العربية إلى ترسيخها لدى الطلبة بحيث تكون معتقدات راسخة في النفس الإنسانية، تصدر عنها الأفعال المرغوب فيها وجوبا، بسهولة، ويتم قياس مدى تضمين هذه الضرورات في كتب اللغة العربية من خلال أداة تتكون من خمس فئات تمثل كل فئة ضرورة من الضرورات الدينية الخمس و 40 معياراً تمثل وحدات الفئات .

- المفاهيم : تعددت تعريفات المفاهيم ومن أفضل التعريفات والمناسبة ماذكره (بطرس، 2004) بأنه فكرة عامة يتفق عليها الأفراد نتيجة المرور بخبرات متعددة عن شئ ما يشترك في خصائص محددة يتفق فيها